

دبر يدبر تدبيرا: نظر في أدبار الأمور وعواقبها لتقع على الوجه المحمود، يدبر ومنه: " ثم استوى على العرش يدبر الأمر " 3 / يونس: أي يقضي ويقدر على حسب ما تقتضيه الحكمة والكمال. وذلك في حقه تعالى مجاز عن إرادة الشيء على وجه الإتيان ومراعاة الحكمة، وقد ورد هذا الفعل أيضا بهذا المعنى في 31 / يونس و2 / الرعد، 5 / السجدة، وورد اسم الفاعل مجموعا في الموضع الآتي:

" فالمديرات أمرا " 5 / النازعات، في المديرات خمسة أقوال تبعا لاختلاف تفسير " النازعات ":

1 - فهي إما الملائكة المديرات أمور الدنيا بإذن الله تعالى.

2 - وإما النجوم التي يترتب عليها تدبير أمور نيطت بها كاختلاف الفصول، وتقدير الأزمنة، وظهور مواقيت العبادات، والمعاملات، وكثير من أمور الحياة. ونسبة التقدير إليها مجاز، والمدير الحكيم هو الله.

3 - وإما النفوس الفاضلة بعد مفارقتها لأبدانها بالموت فتصير لشرفها وقوتها ملحقة بالملائكة المديرات.

4 - وإما الغزاة النازعات بالقسي وغيرها، فهي تدبر أمرا من النصر أو الهزيمة.

5 - وإما الخيل النازعات الناشطات السابقات لتدبر أمرا من النصر أو الهزيمة، وإسناد التدبير إليها مجاز من قبيل الإسناد إلى السبب.

أدبر يدبر إدبارا: ولي دبره وأعرض، ومنه: " تدعو من أدبر وتولى " 27 / المعارج أدبر " ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم " 49 / الطور: المصدر هنا جعل طرفا نحو إدبار مقدم الحاج وخفوق النجم، وإدبار النجوم: وقت إدبارها وغروبها آخر الليل. و" ولي مدبرا " 10 / النمل، 25 / التوبة، 57 / الأنبياء، 80 / النمل، 31 / القصص، مدبر 52 / الروم، 10 / الصافات، 33 / غافر، 23، 33 / المدثر، 22 / النازعات.

تدبر يتدبر تدبرا: تأمل في أدبار الأمور وعواقبها، ثم استعمل في كل تأمل. سواء يتدبر أكان نظرا في حقيقة الشيء وأجزائه، أم في سوابقه وأسبابه، أم في لواحقه وأعقابيه. ومنه " أفلا يتدبرون القرآن " 82 / النساء: أي يتأملون معانيه ويتبصرون ما فيه.

وقد ورد الفعل أيضا بهذا المعنى في 24 / محمد، وفي " أفلم يدبروا القول " يدبر 68 / المؤمنون، أصلها يتدبروا، ثم أبدلت التاء دالا وأدغمت في الدال، وكذلك في 29 ص.

